

أركان الصلاة وواجباتها إطالة الدعاء في السجود

السؤال: في سجود الصلاة في الفرض هل لي أن أطيل مع التسبيح بالدعاء؟

الجواب: نعم، الواجب في السجود (سبحان ربي الأعلى) ولو مرة، ثم إذا زاد فهو أفضل وأكمل، وينبغي أن يُستغَلَّ السجود في الدعاء؛ لأن النبي -عليه الصلاة والسلام- يقول: «أما الركوع فعظموا فيه الرب عز وجل، وأما السجود فاجتهدوا في الدعاء، فقمن أن يستجاب لكم» [مسلم: ٤٧٩]، وجاء عنه -عليه الصلاة والسلام- أنه قال: «أقرب ما يكون العبد من ربه، وهو ساجد، فأكثرُوا الدعاء» [مسلم: ٤٨٢]، فيُدعى فيه بما أحب وما شاء من أمور دنياه وآخرته، وإن كان بعضهم يخص ذلك بأمر الدين وأمر الآخرة ولا يدعو بأمور الدنيا في السجود لا سيما في الفريضة، لكن عموم الأحاديث «فأكثرُوا الدعاء» يشمل ما يُحتاج إليه من أمر الدنيا والآخرة.

المصدر: برنامج فتاوى نور على الدرب، الحلقة التاسعة والسبعون ١٤٣٣/٤/٢٩ هـ